لاخطا فلا تثبت فيه استغناء عنها بتكرار الحركه عند الضبط بالقلم
فخرج بقولنا لاخطا سائر النونات المزيدة ساكنة او غيرها الثبوتها
خطا فمحصر فظهر ان هذا الحد احسن الحدود واخص كما قيل وهو ستة
اقسام اى انواع على المشهور وزاد بعضهم تنوين الحكاية كان يسمى
بعاقلة فتحكيه بتوينه وتنوين ضروره فى المنادى ومالا ينصرف وبعضهم
تنوين شذوذ حكى هولاء قومك وفايدته مجرد تكثير اللفظ كما قيل
فى الف فيعثرى وجعل ابن الخباز كلا من تنوين المنادى وتنوين
صرف وما لا ينصرف قسما براسه فعلى هذا تكون الاقسام عشرة
وقد نظمها بعضهم تنوين تمكين او امكنية لدلالته على امكنية الاسم
اى قوته وهو المراد عند الاطلاق فاذا اريد غيرها قيد وتنوين
تنكير لدلالته على غير معين وتنوين مقابله لجعله فى مقابلة نون
جمع المذكر السالم وتنوين عوض لكونه عن حرف او مضاف اليه مفردًا
او جملة وهذه الاربعة من الاربعة المزيدة مختصة بالاسم وتنوين
ترنم لوجود الترنم اى ترجيع الصوت يقال ترنم بكذا اى رفع
صوته به مطربا مغنيا ان وهذا التنوين يستعمل فى القوافى للتطريب

وذلك

وذلك لان حرف العلة مده فى الحلق فاذا ابدل منها التنوين حصل
الترنم لان التنوين غنة فى الخيشوم قاله السيد فى شرح اللب وتنوين
غال لمجاوزته حد الوزن والغلو لغة الزيادة فهو فى اخر البيت
مثلا بمنزلة الخزم بمعجمتين فى اوله وفايدته الفرق بين الوقف
والوصل وجعله ابن يعيش نوعا من الترنم زاعما ان الترنم
يحصل بالنون نفسها لانها حرف اغن وهذان الاخيران
يختصان بالاسم بل يكونان فى الفعل والحرف ايضا ويجامعان
ال ويثبتان خطا ووقفا كما سيجى ويحذفان وصلا ومن ثم
قال ابن مالك وابنه وابن هشام انهما نونان لا تنوينان
وهو ظاهر لعدم صدق حد التنوين عليهما فتسميتهما تنوينا
مجازا لا حقيقة ولكل من هذه الاقسام حد يتميز به حد
تنوين التمكين هو اللاحق للاسم المعرب المنصرف
كزيد ورجل دلالة على بقاء اصالته من كون الاسم
لم يعرض له شبه الحرف فيبنى ولا شبه الفعل فيمنع الصرف
ومن ثم سمى صرفا ايضا فالصرف هو تنوين التمكين الذي

حد تنوين التمكين

Copyright © King Saud University